



The multiplicity of affirmations in the shortest surahs from Surat Al-Duha to Surat Al-Nas

Lecturer / Qassim Mikhlif Obaid Al Alwani *

Anbar Education Directorate / Fallujah Education Department

QassimmukLof350@gmail.com

Received: 8 /5/ 2022 , Accepted: 25 /5/2022 , Online Published : 17/7/2022

Abstract

There are many aspects of the miracles in the Holy Qur'an, and it was miraculous with its eloquence, rulings and laws, as well as miraculous with its telling of previous nations and some news of later nations as well as multiplicity of cases of rhetoric and its varying levels and methods, we initially chose the topic of "the multiplicity of affirmations in the shortest surahs from Surat Al-Dhaha to Surat Al-Nas." This study is a huge one and could not be confined in one research as that depend on sources and references. The current study deals with the multiplicity of affirmations in the shortest Surah from Surat Al-Duha to Surat Al-Nas, and endeavor to uncover secrets of these grammatical structures and patterns in the miraculous book of the Holy Qur'an, and highlights the semantic aspects that are related to them, as well as consistency and cohesion between the affirmations and their significance. (Statistical study) from sources and references. I have divided the study into an introduction, three chapters, and a conclusion. The introduction included a definition of the research, its importance and objectives. As for the first topic: - it included the definition of assertion , its types and purposes. The first requirement: - the definition of assertion linguistically and idiomatically, and the second requirement: - types of assertion, and the third requirement: - the purposes and benefits of assertion .. The second topic included: - affirmations in the shortest surah and the first requirement: Affirmations from Surat Al-Duha to Surat Al-Bayinah, and the second requirement: - asserting from Surat Al-Zalzalah to Surat Al-Nas.

Keywords: The multiplicity of affirmations 'shortest surahs ' Surat Al-Duha 'Surat Al-Nas

*Corresponding Author: Qassim Mikhlif, E.Mail: QassimmukLof350@gmail.com

Tel: +9647713360163, Affiliation: Anbar Education Directorate / Fallujah Education Department - Iraq

تعدد المؤكّدات في قصار السور من سورة الضحى إلى سورة الناس

م.م قاسم مخلف عبيد خضير العلواني

مدبّرية تربية الانبار / قسم تربية الفلوجة

الملخص

تعددت وجوه الإعجاز في القرآن الكريم، فكان معجزاً ببلاغته وأحكامه وشرائمه، كما كان معجزاً بإخباره عن أمم سابقة وبعض أخبار أمم لاحقة، ومن معجزاته البلاغية سلامة تراكيبيه ورقبيه كلماته ودقة معانيه، وجمالية تصويره للمواقف والمشاهد.. فالخطاب القرآني النموذج الأعلى والأمثل لأي خطاب أو نص آخر، ومع تعدد حالات البلاغة وتفاوت مستوياتها وأساليبها، كان اختيارنا في البداية لموضوع "تعدد المؤكّدات في قصار السور من سورة الضحى إلى سورة الناس" ، لكن وفي رحلة البحث عن المادة وجمعها تراءى لي أنه موضوع واسع جداً وتلوناته في القرآن الكريم لا يمكن الإلمام بها في بحث واحد فعملت ومن الله التوفيق على الالامام بالموضوع حسب المصادر والمراجع . وتعالج هذه الدراسة تعدد المؤكّدات في قصار السور من سورة الضحى إلى سورة الناس ، وتحاول الكشف عن أسرار هذه التركيبات والأنماط النحوية في الكتاب المعجز القرآن الكريم ، وتبرز النواحي الدلالية التي ترتبط بها، كما تبرز التناسق والتلامُح بين المؤكّدات ودلائلها، وقد اعتمدت في هذه الدراسة (دراسة احصائية) من المصادر والمراجع. وقد قمت بتقسيم الدراسة إلى ، مقدمة، وبحثان ، واستنتاجات وخاتمة أما المقدمة فقد اشتملت على تعريف بالبحث و أهميته وأهدافه . وأما المبحث الأول :- فاشتمل على تعريف التوكيد وانواعه واغراضه المطلب الأول :- تعريف التوكيد لغةً واصطلاحاً و المطلب الثاني :- انواع التوكيد ، والمطلب الثالث :- اغراض وفوائد التوكيد اما المبحث الثاني فاشتمل على :- المؤكّدات في السور القصار و المطلب الاول :- المؤكّدات من سورة الضحى إلى سورة البينة ، والمطلب الثاني :- المؤكّدات من سورة الزلزلة إلى سورة الناس.

الكلمات الدالة: تعدد المؤكّدات، سورة الناس، سورة الضحى، قصار السور.

المقدمة

القرآن الكريم كلام الله تبارك وتعالى، أنزله على رسوله محمد "عليه افضل الصلاة والسلام" ليخرج به الناس من الظلمات إلى النور ، وتنطلق الآيات الكثيرة بحقيقة هذا القرآن ومقاصده الحسنى، ومن ذلك قول الله تبارك وتعالى : "أَلَمْ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَبٌ لَّهُ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ " (١) إن القرآن الكريم في الاسلام دعوته ، وهو في اللغة تاج ادبها وقاموس لغتها ومظهر بلاغتها، ثم هو

. (1) سورة البقرة ، الآية 1-2 .

فوق ذلك خلقة في الذكر والفكير، يجد فيها الذاكرون والمتذكرون لمسات سماوية تهتز لها المشاعر.

فلا عجب إذا ما أذعن البلغاء والفصحاء لإعجاز القرآن طوعاً وكرهاً، حتى أصبحت لغته هي أصح وأرقى الأصول اللغوية والبيانية وأصبحت هي المقياس والحجج لكل ما يراد الاستشهاد به على صحة عريته من نصوص الأدب.

وبدأ العلماء يدرسون سر الإعجاز في القرآن الكريم الذي تحدى العالم إنساً وجناً، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُونَ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴾

ومن الأساليب المميزة والرائعة في القرآن الكريم "أسلوب التوكيد" الذي يعد أسلوب من أساليب الخطاب في اللغة العربية، غير أنه في القرآن الكريم كان أسلوبها ملفتاً للانتباه.

لقد استخدم القرآن الكريم كوسيلة لثبت المعنى في نفوس قارئه واقراره في افتدته حتى يصبح عقيدة من عقائدهم، وبما أنَّ القرآن يهدف في المقام الأول إلى ترسيخ العقائد، والعبادات في النفوس عن طريق الأسلوب المعجز والاستخدام الرائع لفنون الكلام، فإنه لم يغفل هذا النوع من البلاغة⁽¹⁾

أهمية البحث : إنَّ البلاغة والإعجاز نجده يتجلَّ في ارتباطه بكلام الله تعالى المنزه عن كل شائبة كما تكمن في أنَّه يضيء مساحة معرفية مهمة في تلقي النص القرآني و تتعلق بتنوع مفهومات هذا الخطاب المعجز انتلاقاً من تعدد المؤكَّدات القرآنية و تباينها التي تعتبر في حد ذاتها وجهاً اعجازياً ممِيزاً فمن مختلف المؤكَّدات القرآنية يتوجَّه المعنى النحوِي ليقدم جماليات أخرى لآيِّ الذكر الحكيم.

هدف البحث: اطمح من وراء دراستي هذا الموضوع التعرف على مواضع المؤكَّدات بأنواعها في السور القرآنية وهذه خدمة لكتاب الله تعالى وكيف ستsem تعدد المؤكَّدات في تأثيرها على الآية القرآنية

المبحث الأول :- تعريف التوكيد وانواعه واغراضه
المطلب الأول :- تعريف التوكيد لغةً واصطلاحاً
اولاً:- التوكيد لغةً

"والتَّأكِيد لغةً في التوكيد، ويقال أكَّد الشيءَ ووَكَّدَهُ، والوَوْ أَفْصَحَ فِي مَادَةِ (وَكَدَ) يُقالُ فِيهِ التَّأكِيد بِالْهِمْزَةِ وَبِإِبَالِهَا أَلْفَاءِ، وَلَكِنَّهُ بِالوَوْ أَفْصَحَ وَبِهِ جَاءَ الْقُرْآنُ: ﴿ لَا تَنْفَضُوا إِلَيْمَانَ بَعْدَ تُوكِيدِهَا ﴾ وَهُوَ مُصْدَرُ بِمَعْنَى الْمُوَكَّدِ بِكَسْرِ الْكَافِ مِنْ إِطْلَاقِ (وَقَدْ جَعَلْنَا اللَّهَ كَفِيلًا إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾⁽²⁾ المُصْدَرُ مَرَادُ بِهِ اسْمُ الْفَ" ⁽³⁾

قال الزبيدي: "التوكيد باللاؤ أفصل من التوكيد بالهمزة، ويقال وكدت اليمين والهمزة في العقد أجود وتقول: إذا عقدت فأكد وإذا أخلفت فوكد، وقال أبو العباس: التوكيد داخل في الكلام لإخراج الشك وقال الصاغاني: التوكيد في الكلام على وجهين تكرير صريح وغير صريح" (4)
قال ابن منظور في لسان العرب: "وكد العقد والعهد: أوثقه والهمز فيه لغة: يقال: أوكدته وأكنته إيكادا وباللاؤ أفصل أي شدته، وتوكد الأمر وتأكد بمعنى، ويقال وكدت اليمين والهمز في العقد أجود، يقال وكد يك وكم أي أصاب، ووكمه وكده: قصد قصده، وفعل مثل فعله، وما زال ذاك وكدي أي مرادي وهمي: ويقال وكد فلان أمر يكده أكدا إذا مارسه وقصده" (5)
وقال أحمد بن فارس: "وكد، كلمة تدل على شد إحكام وأوكد عقدك أي شده والوكاد: حبل تشد به البقرة عند الحلب ويقولون: وكد وكده إذا أمه وعنى به أما في مادة (أكدا) فقد قال: بأنها ليست أصلا لأن الهمزة مبدلة من واو يقال وكدت العقد" (6)
ثانياً: - اصطلاحاً

"التوكيد هو تابع يدل على أن المعنى متبوعة حقيقي لا مجاز فيه ولا سهو ولا نسيان، ولا مبالغة مثل: أكلت الرغيف كله، "وصل العلماء إلى القمر عينه" (7)
وهو تكرار يراد به تأكيد أمر المتكرر في نفس الملنقي أو المخاطب مثل: "جاء محمد نفسه، جاء محمد جاء محمد" (8)
وقد عرفه العلوي في كتابه (الطراز) "أنه تمكين الشيء في النفس وتنمية أمره، وله مجريان": عام وخاص.
الأول: - العام وهو ما يتعلق بالمعاني .

الثاني: - خاص يتعلق بالعلوم البينية ، ويقال له تكرير أيضاً، ثم ما يكون متعلقاً بعلوم البيان قد يكون تأكيد في اللغطي والمعنوي دون اللغطي فهذا قسمان:
1- فالتأكيد في اللغطي والمعنوي كقوله تعالى: "﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾" (9)
فهذا التكرير من جهة اللغطي والمعنى ووجه ذلك أن الله سبحانه وتعالى إنما كررها في خطاب النقلين الجن والإنس، فكل نعمة بذكرها أو ما يقول إلى النعمة فإنه يراد بها بقوله تعالى:
﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ تقريراً للآلاء" وإعظاماً لحالها، ومن ذلك قول المتibi من (البسيط)
"العارض الهن بن العارض الهن بـ * ن العارض الهن بن العارض الهن"
"فهذا من باب التكرير، ثم من الناس من صوبه في تكريره هذا، ومنهم من قال إنه قد أساء فيما أورد من ذلك، والأقرب أنه مجيد في مطلق التكرير، فإن ورده من هذا التكرير دال على إعرق المدح للكرم، لكن إنما عرض فيها ما عرض لمن أنكره ورغم أنه غير محمود فيما جاء

به من جهة أن لفظة العارض ولفظة الهن ليستا واردين على جهة البلاغة فيها لقلة الاستعمال لها" (10)

2- "ما يكون في المعنى دون اللفظ : وهذا القسم يستعمل في القرآن وغيره، يجيء مفيداً وغير مفيد، فالمفيد قوله تعالى: "إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمِلَهَا إِلَيْنَا إِنَّهُ كَانَ ظَلَّوْمًا جَهُولًا" (11) فقوله تعالى "والجبال" وارد على جهة التأكيد المعنوي، وفائدة تعظيم شأن هذه الأمانة المشار إليها وتفخيم حالها، ومن التأكيد غير المفيد، وهو أن ترد لفظتان تدلان على معنى واحد كقول أبي تمام:

قسم الزمان ريوعنا بين الصبا
وقبولها ودبورها أثلاثا" *

فالصباً والقبول هما لفظان يدلان على معنى واحدٍ وهما اسمان الريح التي تأتي من جهة الشرق. (12)

المطلب الثاني : - انواع التوكيد

هناك أنواع للتوكيده منها :- (13)

1- التوكيد اللفظي : - يكون بتكرار اللفظ سواء كان اسمًا أو فعلًا أو حرفًا أو جملة مثل (زيد زيد شاعر).

2- التوكيد المعنوي : - يكون بالألفاظ محصورة منها (نفس ، عين جميع ، عامة ، كلا ، كلنا).

3- التوكيد بالضمير المنفصل مثل (أكتب انت الدرس) .

4- التوكيد بالحروف: - وهي كثيرة (إن، أن، لام التوكيد) مثل (عرفت أنك ناجح) و (الزید ناجح).

5- التوكيد بقدر مع الفعل الماضي مثل (قد أفلح من زكاه) .

6- التوكيد بنون التوكيد التقيلة أو الخفيفة مثل (لا تأكلن) ، (لا تأكلن).

7- التوكيد بضمير الفصل مثل (زيد هو ناجح).

8- التوكيد بالقصر ويؤدي هذا الاسلوب بـ (إنما) و (بال التعريف) مثل (زيد الشجاع).

9- التوكيد بالتقديم الجائز مثل قوله تعالى (والله غيب السماوات والارض).

10- التوكيد بالقسم (الواو ، الباء ، التاء) مثل (أقسم والله) ، (أقسم بالله) ، (أقسم تالله)

11- التوكيد بالمصدر (المفعول المطلق) مثل (ضربت ضرباً)

12- التوكيد بالعدد (1-2) (جاء رجل واحد)

13- هناك الفاظ تفيد التوكيد مثل (حقاً ، يقيناً ، قطعاً)

14- التوكيد بـ لا النافية للجنس

15- التوكيد بالحروف الزائدة مثل (لست عليهم بمسيطر) و (ليس كمثله شيء)

المطلب الثالث : - اغراض وفوائد التوكيد

للتوكيد أغراض وفوائد متعددة ذكر منها:-

1- "الحمل على ما لم يثبت في ذهن المخاطب ليصير ثابتًا، فالكلام إذا تأكّد تقرّر، وصار حقيقة لا مراء فيها، وبات لا شك ولا نزاع يدور حوله، ومن ذلك قوله تعالى مؤكّد نزول القرآن الكريم في ليلة مباركة ذات قدر ورفة وشأن" ⁽¹⁴⁾: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقُدْرِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقُدْرِ" ⁽¹⁵⁾.

2- "الفائدة في التوكيد التحقيق وازالة التجوز في الكلام لأن من كلام العرب المجاز الا ترى انهم يقولون (مررت بزید) وهم يريدون المرور بمنزله ومحله ، فإذا قلت (مررت بزید نفسه) زال هذا المجاز" ⁽¹⁶⁾.

3- "إِزْلَةُ الشُّكُّ وَالْتَّبْعِيسُ ذَلِكَ إِذَا قُلْتَ : (حارب الملك بني فلان) احتمل أن يكون حارب بعض جنده لا الملك نفسه، فإذا قلت (حارب الملك نفسه بني فلان) زال الشك لأجل التأكيد وهو نفسه" ⁽¹⁷⁾.

4- وجاء التوكيد في كتاب الله العزيز لأغراض كثيرة منها:
أ- اثبات أن القرآن الذي جاء به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو قد انزله الله تعالى عليه، قال تعالى "إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرَكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ حَصِيمًا" ⁽¹⁸⁾.

ب- الرد على منكري البعث الذي كثُر في الجدل قديماً وحديثاً، قال عز وجل "عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ" ⁽¹⁹⁾

ج- إن كتاب الله تعالى كتاب هداية ينير البصائر ويجعلها تهتدي إلى أقوم الطريق "إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا" ⁽²⁰⁾.

د- وللتقرير مع عدم التوهّم عدم الشمول، نحو: "فَسَاجَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ" ⁽²¹⁾ ولإرادة انتقاد معناه في الذهن السامع نحو "اسْكُنْ أَنْتَ وَرَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغْدًا حَيْثُ شَئْتُمْ وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ" ⁽²²⁾.

هـ- التوكيد من الأساليب البارزة في أشعار العرب، والنشر والقرآن الكريم والحديث، قد حظي بعناية كبيرة من العلماء، وذلك لأهميته ولتأكيد المعنى وتنبيه في النفوس وللإعجاز الذي يؤدي إليه وغير ذلك من الأغراض. ⁽²³⁾

المبحث الثاني:- المؤكّدات في السور القصار

المطلب الاول:- المؤكّدات من سورة الضحى إلى سورة البينة⁽²⁴⁾

اولاً - سورة الضحى

1- "وَالضَّحَىٰ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ" ورد التوكيد بالقسم وهو الواو وهو من حروف الجر

2- "وَلَلآخرةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَىٰ" ورد التوكيد بلام الابتداء (وللآخرة) حرف ابتداء افاد التوكيد.

3- "وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ" ورد التوكيد باللام وهو حرف ابتداء مؤكّد للجملة التي بعدها .

ثانياً - سورة الشر:

1- "فَإِنَّ مَعَ الْعُسْنَرِ يُسْنَرًا إِنَّ مَعَ الْعُسْنَرِ يُسْنَرًا" ورد هنا توكيد لفظي بإعادة الجملة وورد توكيد بالحرف (إن) من الاحرف المشبّهة بالفعل.

2- "وَإِلَىٰ رَبِّكَ فَارْغِبْ" ورد التوكيد بالتقديم وهو تقديم الجار والمجرور .

ثالثاً - سورة التين :

1- "وَالنَّيْنِ وَالرَّيْثُونِ" ورد التوكيد بالقسم (الواو) .

2- "لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ" ورد التوكيد بحرف (قد) مع الماضي.

3- "إِلَيْسَ اللَّهُ بِإِحْكَمِ الْحَاكِمِينَ" ورد التوكيد بحرف الجر (الباء) في (بأحكام) .

رابعاً - سورة العلق:

1- "أَقْرَا بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ" ورد توكيد لفظي لخلق الاول .

2- "أَقْرَا وَرَبِّكَ الْأَكْرَمُ" ورد التوكيد في كلمة (اقرأ) وهو توكيد لفظي للفعل (اقرأ) في بداية السورة.

3- "كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَىٰ" ورد التوكيد بحرف (إن) وهي من الحروف المشبّهة بالفعل.

4- "إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ" ورد التوكيد بحرف (إن) وورد ايضاً التوكيد بالتقديم وهو تقديم الجار والمجرور (الى ربك).

5- "أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ" ورد التوكيد في (رأيت) .

6- "أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ" ورد التوكيد بحرف الجر (الباء وإن) .

7- "كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَتَّهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الخفيفة في (النسفعا)

رابعاً - سورة القدر:

1- "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ" ورد التوكيد بـ (إن) هو توكيد بالحرف.

خامساً - سورة البينة:

1- "فِيهَا كُتُبٌ قَيِّمَةٌ" ورد التوكيد بالتقديم جار والمجرور شبه جملة اي (كتب قيمة فيها) .

2- "إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا" ورد التوكيد بـ (إن) وهي من الاحرف المشبّهة بالفعل.

3- "أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِّيَّةِ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

4- "إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا" ورد التوكيد بـ (إنـ).

5- "أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِّيَّةِ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم).

6- "خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا" ورد التوكيد بكلمة (ابداـ).

المطلب الثاني :- المؤكّدات من سورة الزلزلة الى سورة الناس ⁽²⁶⁾

اولاًـ سورة الزلزلة:-

1- "إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زُلْزَالَهَا" ورد التوكيد بالمصدر (زلزالها).

2- "بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَى لَهَا" ورد التوكيد (أنـ).

ثانياً - سورة العاديات

1- "وَالْعَادِيَاتِ صَبَّحَا" ورد التوكيد بالقسم (الواو).

2- "إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ" ورد التوكيد (إنـ) وايضاً ورد التوكيد باللام في (لكنود) وتسمى اللام المزحلقة ووّقعت خبر إنـ.

3- "وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ" ورد التوكيد بـ (إنـ) ولام المزحلقة (شهيدـ).

4- "وَإِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ" ورد التوكيد بـ (إنـ) ولام المزحلقة (شديدـ).

5- "إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَئِذٍ لَخَبِيرٌ" ورد التوكيد بـ (إنـ) ولام المزحلقة (لخبيرـ).

ثالثاً - سورة القارعة:-

1- لا توجّد مؤكّدات فيها ، والله اعلم .

رابعاً - سورة التكاثر:-

1- "كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ" ورد التوكيد اللغطي هو تكرار الجملة.

2- "لَتَرَوْنَ الْجَحِيمَ" ورد التوكيد بلام ونون التوكيد الثقيلة المحذوفة لتوالي الامثال.

3- "ثُمَّ لَتَرَوْنَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ" ورد التوكيد باللام والتوكيد بنون التوكيد الثقيلة حذفت بتوالي الامثال.

4- "ثُمَّ لَتَسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الثقيلة (لتسائلـ).

خامساً - سورة العصر:- ⁽²⁷⁾

1- "وَالْعَصْرِ" ورد التوكيد بواو القسم .

2- "إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ" ورد التوكيد بـ (إنـ) وتوكيد باللام المزحلقة في (لفيـ).

سادساً:- سورة الهمزة:-

1- "يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ" ورد التوكيد بـ (أنـ).

2- "كَلَّا لَيُنَبَّئَنَّ فِي الْحُطْمَةِ" ورد التوكيد بنون التوكيد الثقيلة.

3- "إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤْصَدَةٌ" ورد التوكيد بـ (إنّ).

سابعاً : سورة الفيل:

1- لا توجد فيها مؤكّدات ، والله أعلم .

سابعاً : سورة الماعون:

1- "الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم) .

2- "الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هم) .

ثامناً : سورة الكوثر:

1- "إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ" ورد التوكيد بـ (إنّ).

2- "إِنَّ شَانِئَكَ" ورد التوكيد بـ (إنّ).

3- "هُوَ الْأَبْتَرُ" ورد التوكيد بضمير الفصل (هو) .

تاسعاً : سورة الكافرون: (28)

1- "لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ" ورد التوكيد بتقديم الجار والمجرور اي (دينكم لكم) .

عاشرأً : سورة النصر:

1- "إِنَّهُ كَانَ تَوَابًا" ورد التوكيد بـ (إنّ) وهي من الحروف المشبّهة بالفعل.

حادي عشر : سورة المسد:

1- "وَامْرَأَتُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ" وردت (حَمَالَةً) حال مؤكّدة

اثنا عشر : سورة الاخلاص:

1- "الَّهُ الصَّمَدُ" ورد التوكيد بالقصر بالتعريف (الصمد) .

ثلاث عشر : سورة الفلق

1- لا توجد مؤكّدات والله أعلم.

اربع عشر : سورة الناس

1- لا توجد مؤكّدات والله أعلم.

الخاتمة

الحمد لله تعالى الذي وفقنا في تقديم هذا البحث، وها هي القطرات الأخيرة في مشوار هذا البحث، وقد كان البحث يتكلّم عن (تعدد المؤكّدات في قصار السور من سورة الضحى إلى سورة الناس)، وقد بذلنا كل الجهد لكي يخرج هذا البحث في هذا الشكل. ونرجو من الله أن تكون رحلة ممتعة وشّيقّة، وكذلك نرجو أن تكون قد أرتفعت بدرجات العقل الفكر، حيث لم يكن هذا الجهد بالجهد اليسير، ونحن لا ندعى الكمال فإن الكمال لله عز وجل فقط، ونحن قدمنا كل

الجهد لهذا البحث، فإن وفقنا فمن الله عز وجل وإن أخْفَقْنَا فَمِنْ أَنفُسِنَا، وكفانا نحن شرف المحاولة، واحسِرًا نرجو أن يكون هذا البحث قد نال إعجابكم.

الخلص في هذه الخاتمة إلى ما توصلت إليه من استنتاجات وتوصيات :

الاستنتاجات:

- 1- عرفتُ التوكيد لغةً واصطلاحاً ثم أنواع التوكيد ثم اعراض التوكيد.
 - 2- قسمت السور القصار الى جزئين من سورة الضحى الى سورة البينة و المطلب الثاني من سورة الزلزلة الى سورة الناس .
 - 3- وردت اكثُر التوكيدات بـ (إن) .
 - 4- ورد توكيد واحد في سورة القدر .
 - 5- لا يوجد مؤكّدات في سورة الفيل.
 - 6- لا توجد مؤكّدات في سورة الفلق.
 - 7- لا توجد مؤكّدات في سورة الناس .

الوصيات:

اوصي نفسي اولاً واخواني الطلبة في الاهتمام بمعاني القرآن الكريم الذي لم أوفه حقه في هذا البحث حيث عملت على جرد المواضيع التي جاءت فيها المؤكّدات لكن اقول كما قال الاصفهاني "اني رأيت انه لا يكتب احد كتابا في يومه الا قال في غده لو غير هذا المكان احسن ولو زيد هذا المكان يستحسن ولو قدم هذا لكان افضل ولو ترك هذا لكان اجمل وهذا دليل على استيلاء النقص على حملة البشر".

المواعش

- (1) بدرية بنت محمد بن حسن العثماني، من بلاغة القرآن الكريم في مجادلة منكري البعث، ص 143 ،دار الرأية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1417هـ

(2) سورة النحل، الآية: 91.

(3) الكواكب الدرية ، الشیخ محمد بن محمد الرعینی ،الجزء الأول، ص 343 ،دار الكتب العربية، بيروت، لبنان ،المطبعة الأولى، 1995

(4) تاج العروس، السيد محمد مرتضى الزبيدي ، ص 25

(5) لسان العرب، ابن منظور ، ص 482

(6) معجم المقياس اللغة ، أحمد بن فارس، ، مجلد 6 ،ص 138 .

(7) المعجم المفصل في النحو العربي، عزيزة قوال باتي، ج 1 ،ص 85 ،

(8) النحو الكافي، أیمن عبد الغنی، ص 327 .

- (9) سورة الرحمن، الآية: 13-18 .
- (10) المعجم المفصل في علوم البلاغة ، د. إنعام فوال عكاوي ، ص 275 .
- (11) سورة الأحزاب، الآية: 72 .
- (12) المعجم المفصل في علوم البلاغة، د. إنعام فوال عكاوي، ص 275 .
- (13) أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 14 .
- (14) (أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 14 .
- (15) سورة القدر ، الآية: 1-2 .
- (16) أسرار العربية، أبو البركات عبد الرحمن ، ص 283
- (17) كتاب التهذيب الوسيط في النحو ، لأبن يعيش: ص 149 .
- (18) سورة النساء ، الآية: 105
- (19) سورة النبأ ، الآية: 1-5 .
- (20) أساليب التوكيد، عبد الرحمن المطردي، ص 15
- (21) "سورة الحجر الآية: 30 .
- (22) "سورة البقرة، الآية: 35 .
- (23) دراسات في الإعجاز البباني ، محمد بركات، ص 13 .
- (24) إعراب القرآن، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، ج 5 ، ص 153
- (25) إعراب القرآن للأصبهاني ، إسماعيل بن محمد بن الأصبهاني ، ج 1، ص 539
- (26) اعراب القرآن الكريم، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس ، ج 5، ص 171
- (27) اعراب القرآن الكريم، أبو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس، ج 5 ، ص 179
- (28) : إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس ، ج 5 ، ص 190

المصادر

1. إعراب القرآن المؤلف: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (المتوفى: 338هـ) وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم الناشر: منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت الطبعة: الأولى، 1421 هـ عدد الأجزاء 5
2. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2004) :، تحقيق محمد محبي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
3. الخصائص، ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (المتوفى: 392هـ)،الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب ،طبعة: الرابعة ، عدد الأجزاء: 3

4. الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل المؤلف: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: 538هـ) الناشر: دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة: الثالثة – 1407هـ عدد الأجزاء: 4
5. شرح التسهيل ، ابن مالك ؛ محمد بن عبد الله: تسهيل الفوائد وتمكيل المقاصد، تحقيق : أحمد السيد سيد أحمد علي، المكتبة الوقفية ، القاهرة .
6. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2004) :، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
7. شرح قطر الندى وبل الصدى ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2009) :، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة .
8. مغني اللبيب عن كتب الأعرب ،ابن هشام ؛ جمال الدين الأنصاري (2005) :، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع ، القاهرة .
9. شرح المفصل للزمخشري ،ابن يعيش، ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موقف الدين الأسدی الموصلي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (المتوفى: 643هـ) قدم له: الدكتور إمیل بدیع یعقوب الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الأولى، 1422هـ - 2001م عدد الأجزاء: 6
10. نزهة الأباء في طبقات الأدباء ، الأئمّة ؛ أبو البركات (1998) :، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي ، القاهرة .
11. معالم التنزيل في تفسير القرآن البغوي ؛ أبو محمد الحسين بن مسعود(1409) :، تحقيق: محمد عبد الله النمر وآخرون، دار طيبة ، الرياض .
12. دلائل الإعجاز في علم المعاني ، الجرجاني ؛ عبد القاهر(1992) :، تحقيق: أبو فهر محمود شاكر ، ط3، دار المدنی ، جدة ،
13. النحو الوافي المؤلف: عباس حسن (المتوفى: 1398هـ) الناشر: دار المعارف الطبعة: الطبعة الخامسة عشرة عدد الأجزاء: 4
14. حروف المعاني ،الزجاجي ؛ أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق(1986):، تحقيق : علي توفيق الحمد، ط2، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
15. البرهان في علوم القرآن الزركشي ؛ بدر الدين(د.ت) :، تحقيق : محمد متولي منصور، مكتبة التراث ، القاهرة .
16. معاني النحو ، السامرائي ؛ فاضل(د.ت)؛ ، شركة العائل لصناعة الكتب ، القاهرة .

17. الكتاب ،سيبوية ؛ عثمان بن قنبر (2004) :، تحقيق : عبد السلام هارون، ط4، مكتبة الخانجي ، القاهرة.
18. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ؛ جلال الدين (1979) :، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط2، دار الفكر، القاهرة .
19. جمع الجامع ، السيوطي ؛ جلال الدين(1992):، تحقيق : عبد العال سالم مكرم وأخرون، مؤسسة الرسالة ، بيروت .

Refrence

1. The parsing of Qur'an / Author: Abu Jaafar Al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Younis Al-Muradi Al-Nahwi (died: 338 AH) put his footnotes and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim Publisher: Muhammad Ali Beydoun Publications, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya, Beirut Edition: First, 1421 AH number of parts 5
2. Awdhah al-Masalik Ila Ulfiyat Bin Malik (The clearest paths to Alfiya Ibn Malik), Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2004): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
3. Characteristics, Ibn Jinni, Abu Al-Fath Othman bin Jinni Al-Mawsili (died: 392 AH), Publisher: The Egyptian General Book Authority, Edition: Fourth, Number of Parts: 3
4. al-Kishaf Aan Haqaeq Ghawamudh al-Tanzeel /Author: Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (died : 538 AH) Publisher: Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut Edition: Third - 1407 AH Number of Parts: 4
5. Sharh al-Tasheel, Ibn Malik; Muhammad bin Abdullah: Facilitating the Benefits and Completing the Purposes, Investigation: Ahmed Al-Sayed Sayed Ahmed Ali, Endowment Library, Cairo.
6. Sharah Shuthoor al-Thahab Fi Maarifat Kilam al-Arab, Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2004): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
7. Sharah Qatr al-Nada Wa Bil Sada , Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2009): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
8. Mughani Al-Labib Aan Kutub alAareeb, Ibn Hisham; Jamal Al-Din Al-Ansari (2005): Investigation: Muhammad Mohi Al-Din Abdel Hamid, Dar Al-Tala'i, Cairo.
9. Sharah al-Mufasal by Al-Zamakhshari, Ibn Yaish, Yaish Bin Ali Bin Yaish Ibn Abi Saraya Muhammad Bin Ali, Abu Al-Baqa, Muwaffaq Al-Din Al-Asadi Al-Mawsili, known as Ibn Yaish and Ibn Al-Sanea (died: 643 AH) presented to him by: Dr. Emil Badi' Yaqoub Publisher: Dar Scientific Books, Beirut - Lebanon Edition: First, 1422 A.H. - 2001 A.D. Number of Parts: 6.
10. Nazhat alAlbaa Fi Tabqat al-Udabaa, Al-Anbari; Abu Al-Barakat (1998): Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
11. Maalem al-Tanzeel Fi Tafseer alQuran/ Al-Baghawi Qur'an; Abu Muhammad al-Husayn ibn Mas'ud (1409): Investigation: Muhammad Abdullah al-Nimr and others, Dar Taiba, Riyadh.
12. Evidence of miracles in the science of meanings, Al-Jurjani; Abdel-Qaher (1992): Investigated by: Abu Fahr Mahmoud Shaker, 3rd Edition, Dar Al-Madani, Jeddah·

13. Adequate Grammar/ Author: Abbas Hassan (died: 1398 AH) Publisher: Dar Al Maaref Edition: Fifteenth Edition Number of Parts: 4
14. letters of the meanings, al-Zujaji; Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq (1986): Investigated by: Ali Tawfiq al-Hamad, 2nd Edition, Al-Resala Foundation, Beirut.
15. The proof in the sciences of the Qur'an / al-Zarkashi; Badr El-Din (D.T):, investigation: Mohamed Metwally Mansour, Al-Turath Library, Cairo.
16. The meanings of grammar, the samurai; Fadel (D.T); Al-Aatek Company for the Book Industry, Cairo.
17. Al-Kitab, Sibawayh; Othman bin Qanbar (2004): Investigation: Abdel Salam Haroun, 4th edition, Al-Khanji Library, Cairo.
18. Baghyat alWaat Fi Tibaqat alLaghawain Wa alNuhat, Al-Suyuti; Jalal Al-Din (1979): Investigated by: Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, 2nd Edition, Dar Al-Fikr, Cairo.
19. Jamaa alJawamaa, Al-Suyuti; Jalal Al-Din (1992): Investigated by: Abdel-Al Salem Makram and others, Al-Resala Foundation, Beirut.